

• التعريف بالكاتب:

- محمد النقاش كاتب وناقد لبناني.
- جمع مقالاته التي كتبها في كتابه " مواليد الأرق " عام 1960م، والذي يضم بين دفتيه بضعاً وثلاثين مقالة، منها المقالة التي بين أيدينا "الكلمة الحلوة".

• الموضوعات التي تناولها المقالة الاجتماعية:

- أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس.
- ما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني وذلك بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل.

❖ بين نهج الكاتب في مقالته " الكلمة الحلوة ":

- ✓ نهج الكاتب في مقالته نهجاً خاصاً في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس، دفعهم نحو سبل الحق والخير.
- ✓ بدا الكاتب ملتزماً نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعوراً قوياً بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.

❖ وضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص:

- ✓ استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص إلى حد كبير:

- 1- بسوقه أمثلة من الواقع المعيش.
- 2- وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص.
- 3- وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه.

• الفقرة الأولى:

سمعتها تقول وصوتها يختنق بالبكاء: " هذه حياة لا تُطاق! نعمل سحابة النهار وبعض الليل، ولا نكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة حلوة، إنها حياة لا تُطاق! " كانت المتكلمة عاملة أمية، تخاطب فتاة البيت التي انتهرتها، وصبت عليها اللوم؛ لأنها قصرت في أداء واجب. ويظهر أن ربة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر، وأن رب البيت لم يوقر صوته في المساء الذي سبق، فتفجّر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف.

• المفردات:

- التأنيب: من أنب، بمعنى: المبالغة في اللوم والتوبيخ.
- الانتهاز: الزجر.
- الوابل: المطر الشديد.

• الفكرة الرئيسية:

- يتحدث الكاتب في هذه الفقرة عن حزن العاملة نتيجة اللوم الذي تعرضت له من أهل البيت الذي تعمل فيه.

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

- ❖ استخراج من الفقرة السابقة معنى كلمة:
- 1- الانتهاز: الزجر.

• الفهم والتحليل:

❖ عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:

- أ - هات صوراً من هذه المعاملة.
✓ التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحلوة.
ب - ما سبب هذه المعاملة؟
✓ تقصير الخادمة في أداء واجب.
ج - هل تظن أنها تستحق هذه المعاملة؟ بين رأيك.
✓ لا أظنها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيب.
د - ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟
✓ كلمة حلوة.

• التذوق الجمالي:

❖ وضّح الصورة الفنية في العبارة الآتية:

- 1- "ويظهر أن ربة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوايل في الصباح الباكر".
✓ صور الكاتب كلام التأنيب والانتهاز الذي صبته ربة البيت على العاملة مطراً شديداً.

❖ وضّح دلالة كل عبارة من العبارات الآتية:

- أ - "تقول وصوتها يخنق بالبكاء".
✓ شدة الضيق والحزن.
ب - "تكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف".
✓ تجربتها جعلت تتكلم كالحكماء رغم أميتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.
ج - "نعمل سحابة النهار وبعض الليل".
✓ العمل طوال اليوم.
د- "فتفجر البركان، بركان الإنسانية".
✓ دلالة على أن الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.

❖ ما دلالة تكرار عبارة: "حياة لا تطاق" في النص في رأيك؟

- ✓ تأكيد أن هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحد.

• الفقرة الثانية:

الكلمة الحلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوج أسمعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا! إن كلمة شكر أو ثناء، كلمة تطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرّك الهمة والمروعة. إنها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقاً أنه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤديه بمحبة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

• المفردات:

- المروعة: كمال الرجولة.
- الثناء: المدح والإشادة.

● الفكرة الرئيسية:

- يتحدث الكاتب في هذه الفقرة عن أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين.

الأسئلة

● الفهم والتحليل:

- ❖ ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟
- ✓ تفعل فعل السحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة.

- ❖ كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمال، وتحفيزهم على العمل؟
- ✓ بالحفاظ على كرامتهم وتجنب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر.

- ❖ لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين دوراً في كسب قلوبهم أو كسرها، وضح ذلك.
- ✓ الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلم ودليله، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت، فرب كلمة أضاعت الدنيا أو أظلمتها.

● التذوق الجمالي:

- ❖ وضح الصورة الفنية في العبارة الآتية:
- 1- " ما أحوج أسماعنا إلى كلمة شكر أو ثناء بكلمة تلتف أو دعاء، إنها مفاتيح القلوب".
- ✓ صور القلوب أبواباً، وصور الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب.

● الفقرة الثالث:

والكلمة الحلوة لا تُعني عن الأجر المادي، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأن الأجر واجب، كما أن الخدمة واجبة، لكن الكلمة الحلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يوجز الاثنان في تبادلان كلمة أشكر، يشعر كلاهما أنه فعل أكثر من الواجب، وأن علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة مادية صرفة، وأن القلبين حل محل الجيبين، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعاً إنسانياً روحانياً هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنه يشيع الطمأنينة وينشر الهناء.

● المفردات:

- صرفة: خالصة لم تختلط بغيرها.
- الطمأنينة: من طمان.

● الفكرة الرئيسية:

- يتحدث الكاتب في هذه الفقرة عن الفرق بين الكلمة الحلوة والأجر المادي.

الأسئلة

● المعجم والدلالة:

- ❖ ما الجذر اللغوي لكلمة " الطمأنينة"؟
- ✓ طمان.

- ❖ ما الضبط الصحيح لعين الفعل "يقبض"؟
✓ تكون عين الفعل: (يقبض) " مكسورة".

• الفهم والتّحليل:

- ❖ جعل الكاتب التّعزير والتّناء سبباً للإخلاص في العمل، والقسوة طريقاً للإحباط:
أ- أذكر بعض صور التّناء والتّعزير كما ورد في النص.
✓ " حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك".
ب- بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقاً أو مخالفاً.
✓ أوافق الكاتب في أن كلمات التّعزير تشجّع العامل على عمله، وتدفعه إلى الإخلاص في العمل ومحبته.

- ❖ أشار الكاتب إلى أن دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الحلوّة عطاء:

- أ- هل تؤيّد الكاتب في ذلك ولماذا؟
✓ أوافق الكاتب في أن دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل.
✓ وأخالف الكاتب في أن الكلمة الحلوّة عطاء وليست واجبة فأرى أنها أيضاً واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر.
ب- ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟
✓ أن العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة، وأنّ قلبيهما حلأ محلّ جبييهما، بطابع إنسانيّ روحانيّ.

- ❖ فرّق الكاتب بين إنسان ماديّ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضّح ذلك.

- ✓ الإنسان الماديّ يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه.
✓ الإنسان الذي يقدر قيمة الكلام الطيب والعاطفة، فالكلمة الحلوّة من مزاياه، وهي طبع فيه.

- ❖ ما المقصود بقول الكاتب: " وأنّ القلبين حلأ محلّ الجبيين".

- ✓ العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية.

- ❖ توقع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية.

- ✓ ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته، ويشعر أفرادها بالغرابة والضياع، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

• الفقرة الرابعة:

- الكلمة الحلوّة من مزايا الإنسان، فالآلة توفر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكن النفوس الصماء صمّم الآلة، والنفوس المتنكرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأمية - شيئاً لا يطاق.

• المفردات والتراكيب:

- مزايا: فضائل.
- تصدع بأمرك: تُنقّذه.

الكلمة الحلوة

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

- الصماء: لا تسمع.
- متنكرة: متغيرة عن حالها.

الفكرة الرئيسية:

- يتحدث الكاتب في هذه الفقرة عن ميزة من مزايا الإنسان وهي الكلمة الحلوة.

الأسئلة

المعجم والدلالة:

- ❖ ما الضبط الصحيح لعين الفعل " يعجز؟"
- ✓ تكون عين الفعل: " يعجز " مفتوحة".

التدوُّق الجمالي:

- ❖ وضح الصورة الفنية في العبارة الآتية: " لكن النفوس الصماء صمم الآلة هي التي تفضل التعامل مع الآلة".
- ✓ صور النفوس الجافة التي تفضل التعامل مع الآلة آلة صماء لا تشعر.

الفقرة الخامسة:

وينبغي للكلمة الحلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتتقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسنًا نفعل.

المفردات:

- يشوبها: يخالطها.
- الزيف: الباطل، الرديء من الشيء.
- الصدى: رجع الصوت، والمقصود هنا: أثرها.

الفكرة الرئيسية:

- يتحدث الكاتب في هذه الفقرة عن الكلمة الحلوة التي لها صداها المستحب على قلوبنا إذا كانت صادقة من غير زيف أو نفاق.

الأسئلة

المعجم والدلالة:

- ❖ استخرج من الفقرة السابقة معنى كلمة:
- 1- الزيف: الباطل، الرديء من الشيء.

❖ فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:

1- " الكلمة الحلوة لها صداها المستحب".

✓ (الصدى: رجع الصوت، والمقصود: أثرها).

2- قال علي الجارم:

" وَجَرَى فِي الْأَرْضِ يَبُوعُ هُدًى بَعْدَ أَنْ حَرَقَهَا حَرُّ صَدَاها "

✓ (صداها: عطشها الشديد).

• التدوُّق الجمالي:

- ❖ وضَّح دلالة العبارة الآتية: " فتنقُرُ على وتر من أوتار قلوبنا".
✓ الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.

• الفقرة السادسة:

يقول المثل: " بمزاولة الحِدادة تصبح حداداً"، كذلك إذا عودت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله في"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تصدر عن النفس، وتصلها في الوقت ذاته.

• المفردات:

- مزاولة: ممارسة.
- الإيحاء: من وحي، بمعنى: الإلهام.
- تصلها: تهذبها وتمقها.

• الفكرة الرئيسية:

يتحدث الكاتب في هذه الفقرة عن عبارات الثناء التي يعتاد الإنسان على سماعها وتصل في نفسه فعل الإيحاء.

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

- ❖ ما الجذر اللغوي لكلمة " الإيحاء"؟
✓ وحي.

• الفهم والتّحليل:

- ❖ معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي، أهو مكتسب أم فطري؟ وضّح إجابتك.
✓ معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجية وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة. ولكن الإنسان متى ما عود لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة - كما قال الكاتب: " بمزاولة الحِدادة تصبح حداداً " - ستصبح عندئذ طبعاً مكتسباً فيه، ويعتادها.

❖ ما المقصود بقول الكاتب:

أ- " بمزاولة الحِدادة تصبح حداداً".

✓ إذا عود المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده.

ب- " إن الكلمات الحلوة تصدر عن النفس، وتصلها في الوقت ذاته".

✓ عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبيت السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضاً.

❖ أعط أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا.

✓ أسعد الله أيامك، بارك الله فيك، طابت أيامك، سعدت برويتك، جزاك الله خيراً، وفقك الله.

الكلمة الحلوّة

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

• التذوق الجمالي:

- ❖ ما المعنى الذي تفيدته جملة من مثل: " عوّض الله عليك" و "بارك الله فيك"؟
✓ الدعاء.

• الفقرة السابعة:

ولئن كانت الكلمة الحلوّة لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزوماً بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب وابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسب أنّ رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارة التعاطف تشدّ رباط الألفة وترصّ بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سروراً بسماعها من أفواه المُقربين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنن إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد الناس من يفوز بإعجاب زوجه أولاً ويسمعها دائماً تتنّى عليه.

• المفردات:

- الأنداد: مفرداها النّد، وهو المِثْل والنظير.
- الألفة: من ألف، والألفة بمعنى: المحبة.
- ترصّ: من رصص، بمعنى: ضمّ.

• الفكرة الرئيسية:

- يتحدث الكاتب في هذه الفقرة عن أسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين ودوره في كسب قلوبهم أو كسرها.

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

- ❖ استخراج من الفقرة السابقة معنى كلمة:
1- الأنداد: مفرداها النّد، وهو المِثْل والنظير.

❖ ما الجذر اللغوي لكلمتي " ترصّ" و " الألفة"؟

- ✓ ترصّ: رصص.
✓ الألفة: ألف.

❖ عد إلى المعجم واضبط بالشكل فاء الفعل: (يشدّ).

- ✓ تكون فاء الفعل: (يشدّ) مضمومة.

• الفهم والتّحليل:

- ❖ استنتج من النصّ حقاً من حقوق العمّال.
✓ حماية كرامة العمّال، الحقّ في الراحة، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر.

- ❖ أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الحلوّة عطاء:
- بيّن أثره في المجتمع الإنساني.
✓ عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة، وترصّ بنيان الصّداقات، وتنشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني.

- ❖ لا يقتصر التعامل بالكلام الطيب على جماعة محدّدة دون غيرها في المجتمع، بيّن رأيك.
✓ بمعنى أنّ التّعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها، أو تلقّيها ليس حكراً على أحد، إذ يشمل كلّ فئات المجتمع، بين أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم.

• التّدوّق الجماليّ:

- ❖ وضّح الصّور الفنيّة في العبارة الآتية: " عبارات التعاطف ترصّ بنيان الصّداقات".
✓ صوّر الصّداقات بناءً تقويّه عبارات التعاطف.